

النهاية في غريب الأثر

{ شحا } (ه) في حديث علي [ذكر فتنة فقال لعمّارٍ : واللّه لتَشْحُونٌ فيها شَحْوًا لا يُدْرِكُكُ الرجلُ السَّريعُ] الشَّحْوُ : سَعَةُ الخَطْوِ . يُرِيدُ أَنْكَ تَسْعَى فيها وتنقدّم .

(ه) ومنه حديث كعب يَصِفُ فتنة قال : [ويكونُ فيها فَتَى من فُرَيْشٍ يَشْحُو فيها شَحْوًا كثيرًا] أي يُمَعِّنُ فيها وَيَتَوَسَّع . يقال ناقةٌ شَحْوَاءٌ أي واسعةُ الخَطْوِ .

(ه) ومنه [أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشَّحَاءُ] هكذا رُوي بالمدِّ وفُسِّرَ بأنه الواسع الخَطْوِ .